

# محاسبة التمويل بالمضاربة

## أهداف الفصل :

١. مفهوم المضاربة .
٢. أنواع المضاربة
٣. الإجراءات العملية لتمويل المضاربة
٤. المعالجة المحاسبية لتمويل المضاربة

## مفهوم المضاربة :

عقد بين طرفين يقدم أحدهما المال للطرف الآخر ليعمل فيه بهدف الربح على أن يتم توزيع هذا الربح بينهما بينهما بنسب متفق عليها ابتداءً أما الخسارة فيتحملها صاحب المال وحده بشرط عدم تقصير الطرف الآخر أو تعديه ويسمى صاحب المال رب المال والطرف الآخر المضارب .

# أنواع المضاربة

## أولا من حيث الشروط :

### المضاربة المطلقة

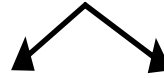
وهي المضاربة التي يمنح فيها رب المال المضارب كامل الحرية بالتصرف في المال دون مخالفة أحكام الشريعة الإسلامية

### المضاربة المقيدة

وهي المضاربة التي يشترط فيها رب المال على المضارب شروطا معينة ومقبولة شرعا يقيد بها المضارب للعمل في إطارها

# أنواع المضاربة

## ثانياً من حيث عدد الشركاء :



### المضاربة المشتركة أو المتعددة أو المتوازية

وهي المضاربة التي تكون فيها العلاقة متعددة فيتعدد أرباب المال والمضارب واحد أو يتعدد المضاربون ورب المال واحد أو يتعدد أرباب المال والمضاربون ، وهذه المضاربة ناجمة عن جواز خلط مال المضاربة

### المضاربة الثنائية

وهي المضاربة التي تتم بين طرفين يقدم فيها الطرف الأول المال ويقدم فيها الطرف الثاني العمل أي تكون العلاقة ثنائية بين العامل ورب العمل فقط .

# الخطوات العملية للمضاربة

## ١. تكوين مشروع المضاربة :

- **البنك** : يقدم رأس مال المضاربة بصفته رب المال .
- **المضارب** : يقدم جهده وخبرته لاستثمار المال مقابل حصة من الربح متفق عليها .
- 

## ٢. نتائج المضاربة :

- يحتسب الطرفان النتائج ويقتسمان الأرباح في نهاية مدة المضاربة ويمكن أن يكون ذلك دوريا حسب الاتفاق مع مراعاة الشروط الشرعية

## الخطوات العملية للمضاربة

### ٣. تسديد رأس مال المضاربة :

- **البنك** : يستعيد البنك رأس مال المضاربة الذي قدمه قبل أي توزيع للأرباح بين الطرفين لأن الربح يجب أن يكن وقاية لرأس المال ، وفي حالة الاتفاق على توزيع الأرباح دوريا قبل المفاصلة فإنها تكون على الحساب إلى حين التأكد من سلامة رأس المال .

### ٤. توزيع الثروة الناتجة من المضاربة :

- في حالة حدوث خسارة فإن رب المال ( البنك ) يتحملها ما لم تكن ناشئة التعدي أو التقصير أو مخالفة الشروط فيتحملها عندئذ المضارب .

## المعالجة المحاسبية لتمويل المضاربة :

عالج المعيار رقم ٣ من معايير المحاسبة المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية الإجراءات المحاسبية لعمليات المضاربة في دفاتر المصرف الإسلامي ( رب المال ) ولم يشمل المعيار المعالجة المحاسبية في دفاتر المضارب ( العميل ) أو زكاة أموال المضاربة أو تسلم المصرف الأموال المضاربة ( الحسابات الاستثمارية ) .



## المعالجة المحاسبية لتمويل المضاربة :

### أولاً : قياس رأس مال المضاربة عند التعاقد

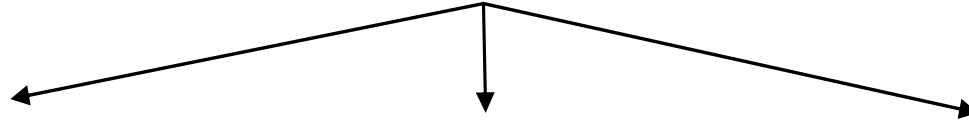
➤ إذا كان نقداً فيقاس بالمبلغ المسلم للمضارب

\*\* من د / تمويل بالمضاربة

\*\* إلى د / الصندوق أو الحسابات الجارية ( العميل )

# المعالجة المحاسبية لتمويل المضاربة :

➤ إذا كان **عينا** يقاس بالقيمة العادلة للموجودات المتفق عليها بين طرفي عقد المضاربة ويعترف بالربح أو الخسارة الناجمة عن التقييم ( بالسبة للمصرف ) :



تسليم رأس مال المضاربة للمضارب بضاعة  
عينا بحيث تكون القيمة العادلة ( السوقية )  
عند التسليم

>

قيمة البضاعة في دفاتر المصرف

من مذكورين

\*\* د / تمويل المضاربة

\*\* د / خسائر الجهة التي مولت الأصول أو

البضاعة

\*\* إلى د / الأصول التي تم تسليمها

للمضارب ( بضاعة أو ... )

تسليم رأس مال المضاربة للمضارب بضاعة  
عينا بحيث تكون القيمة العادلة ( السوقية )  
عند التسليم

<

قيمة البضاعة في دفاتر المصرف

\*\* من د / تمويل المضاربة

إلى مذكورين

\*\* د / الأصول التي تم تسليمها

للمضارب ( بضاعة أو ... )

\*\* د / أرباح ... ( الجهة التي مولت

الأصول أو البضاعة )

تسليم رأس مال المضاربة للمضارب بضاعة  
عينا بحيث تكون القيمة العادلة ( السوقية )  
عند التسليم

=

قيمة البضاعة في دفاتر المصرف

\*\* من د / تمويل المضاربة

\*\* إلى د / الأصول التي تم تسليمها

للمضارب ( بضاعة أو ... )

## المعالجة المحاسبية لتمويل المضاربة :

### ثانيا: مصروفات إجراءات التعاقد

➤ لا تعتبر من رأس مال المضاربة إلا إذا اتفق الطرفان على ذلك :

\*\* من د / تمويل المضاربة

\*\* إلى د / الصندوق

# المعالجة المحاسبية لتمويل المضاربة :

## ثالثًا : قياس رأس مال المضاربة بعد التعاقد

- إذا هلك جزء منه قبل البدء بالعمل دون تقصير من المضارب فيثبت النقص على أنه خسارة على المصرف ويخفض رأسمال المضاربة بالقيمة .
- إذا هلك جميعه بدون تعد أو تقصير تنتهي المضاربة ويعتبر خسارة فعلية على المصرف .

هلاك جزء من بضاعة المضارب أو جميعها

وثبوت تقصير المضارب

\*\* من د / ذم المضاربات ( المضارب )

\*\* إلى د / تمويل المضاربة

هلاك جزء من بضاعة المضارب أو جميعها

دون تقصير المضارب

\*\* من د / أرباح (خسائر) تمويل المضاربة

\*\* إلى د / تمويل المضاربة

## المعالجة المحاسبية لتمويل المضاربة :

➤ وفي حال توريد المضارب لأي مبلغ أثناء العمل يقيد لحساب تمويل المضاربة :

إحضار المضارب مستندات أو كمبيالات تثبت مديونية

عملاء شركة المضاربة

\*\* من د / ذم المضاربات

\*\* إلى د / تمويل المضاربة

تسديد مبلغ من المضاربة أو عند إحضار المضارب

لجميع إيرادات المضاربة نقدا

\*\* من د / الصندوق ( أو أي وسيلة قبض أخرى )

\*\* إلى د / تمويل المضاربة

## المعالجة المحاسبية لتمويل المضاربة :

رابعاً : التحاسب التام عن المضاربة في نفس الفترة المالية

➤ انتهاء المضاربة في نفس الفترة المالية ( مع وجود أرباح )

أ- نتيجة المضاربة ربح نقداً

\*\* من د / تمويل المضاربة

إلى مذكورين

\*\* د / أرباح الاستثمار مضاربة ( حصة البنك الإسلامي من الربح )

\*\* د / الحسابات الجارية ( المضارب ) ( حصة العميل من الربح )

# المعالجة المحاسبية لتمويل المضاربة :

## نتيجة المضاربة ربح مع وجود ذمم على عملاء شركة المضاربة

### ج . مع كفالة المضارب

#### من مذكورين

\*\* د / تمويل المضاربة

\*\* د / ذمم المضاربات ( المضارب )

إلى مذكورين

\*\* د / أرباح الاستثمار مضاربة

( حصة البنك الإسلامي من الربح )

\*\* د / أرباح محتجزة للمضارب

( حصة العميل من الربح )

\*\* د / ذمم المضاربات

### ب . بدون كفالة المضارب

\*\* من د / تمويل المضاربة

إلى مذكورين

\*\* د / أرباح الاستثمار مضاربة

( حصة البنك الإسلامي من الربح )

\*\* د / الحسابات الجارية ( المضارب )

( حصة العميل من الربح الذي تم تحصيله نقدا )

\*\* د / أرباح محتجزة للمضارب

( حصته من الأرباح غير المحصلة )

## المعالجة المحاسبية لتمويل المضاربة :

د. **تحصيل ذمم المضاربات**

\*\* من د / الصندوق

\*\* إلى د / ذمم المضاربات

هـ . **تحصيل ذمم المضاربات المكفولة من قبل المضارب بعد تصفية المضاربة**

من مذكورين

\*\* د / الصندوق

\*\* د / أرباح محتجزة للمضارب

إلى مذكورين

\*\* د / ذمم المضاربات ( المضارب )

\*\* د / الحسابات الجارية ( المضارب )

( حصة العميل من الربح المتبقية بعد تسديد ما في ذمته للبنك )



## المعالجة المحاسبية لتمويل المضاربة :

### خامسا : التحاسب التام عن المضاربة في نفس الفترة المالية

➤ انتهاء المضاربة في نفس الفترة المالية ( مع وجود خسارة )

#### نتيجة المضاربة خسارة وثبوت تقصير المضارب

\*\* من د / ذمم المضاربات (المضارب) (بقيمة الخسارة)

\*\* إلى د / تمويل المضاربة

#### نتيجة المضاربة خسارة دون تقصير المضارب

\*\* من د / خسائر الاستثمار مضاربة

\*\* إلى د / تمويل المضاربة

## المعالجة المحاسبية لتمويل المضاربة :

### خامسا : التحاسب التام عن المضاربة في نفس الفترة المالية

➤ انتهاء المضاربة في نفس الفترة المالية ( مع وجود خسارة )

#### نتيجة المضاربة خسارة وثبوت تقصير المضارب

\*\* من د / ذمم المضاربات (المضارب) (بقيمة الخسارة)

\*\* إلى د / تمويل المضاربة

#### نتيجة المضاربة خسارة دون تقصير المضارب

\*\* من د / خسائر الاستثمار مضاربة

\*\* إلى د / تمويل المضاربة

## المعالجة المحاسبية لتمويل المضاربة :

سادسا : في حالة استمرار المضاربة لفترة أو لفترات مالية تالية للفترة التي تم فيها التعاقد

- إذا استمرت المضاربة المؤقتة لأكثر من فترة مالية يتم إثبات الأرباح عند تحققها بالتحاسب التام عليها أو على جزء منها في الفترة المالية التي تم فيها التحاسب .
- في حالة الخسائر في الفترة المالية فنتثبت في حدود الخسائر التي يخفض بها رأس مال المضاربة مع العلم أن هنالك اختلافات بين المعيار والرأي الفقهي .
- تحقيق المضاربة المؤقتة خسائر في نهاية الفترة المالية وقبل انتهائها ( تصفيتها )

**حسب المعيار رقم 3**

\*\* من د / خسائر الاستثمار .... / مضاربة

\*\* إلى د / تمويل المضاربة

## المعالجة المحاسبية لتمويل المضاربة :

➤ تحقيق المضاربة المؤقتة أرباحا في نهاية الفترة المالية وقبل انتهائها ( تصفيتها ) حسب المعيار رقم 3

\*\* من د / تمويل المضاربة

إلى مذكورين

\*\* د / أرباح الاستثمار .... / مضاربة ( حصة البنك )

\*\* د / المضارب ( حصة المضارب )

## المعالجة المحاسبية لتمويل المضاربة :

### سابعاً : في حالة المضاربة المستمرة

➤ يتم تحديد أرباح أو خسائر المضاربة في نهاية كل فترة مالية ويتم إجراء نفس القيود السابقة المتعلقة بقيد الأرباح أو الخسائر .

- مثال ( 1 ) : وقع أحد البنوك الإسلامية عقد مضاربة مع تاجر سيارات وكانت أهمك بنود العقد :
- ❖ يمنح البنك الاسلامي التاجر مبلغ 2,000,000 ريال على سبيل المضاربة لشراء سيارات يابانية وألمانية فقط .
  - ❖ توزع الأرباح بين الطرفين بنسبة 45 % للمضارب و 55 % للبنك الاسلامي .
  - ❖ تكون مدة المضاربة ستة شهور من تاريخ تسليم المبلغ للمضارب .
  - ❖ يتم توريد ائتمان مبيعات المضاربة أولا بأول للبنك الاسلامي .
  - ❖ البيع نقدا فقط وفي حالة البيع الآجل فإنه يتم على ضمان المضارب ( كفالة المضارب ) إذا رغب بذلك فقط .
  - ❖ يتعهد التاجر بشراء السيارات المتبقية عند انتهاء المضاربة بأقل سعر بيع تم أثناء الفترة - البضاعة المباعة في الأوضاع الطبيعية .
  - ❖ يتحمل التاجر أي خسائر ناتجة عن تقصيره بسعر تكلفة السيارة .

## وقد حدثت العمليات التالي :

- بتاريخ 1 / 3 / 2011 قام البنك الإسلامي بدفع مبلغ 2,000,000 ريال للتاجر عن طريق ايداعها في حسابه وتم تمويل العملية من حسابات الاستثمار المخصص .
  - في 15 / 3 / 2011 اشترى التاجر مبلغ 10 سيارات ألمانية الصنع بواقع 200,000 ريال لكل سيارة شاملة جميع التكاليف .
  - في 3 / 4 / 2011 قام التاجر ببيع 3 سيارات بواقع 690,000 ريال وتوريد ثمنها نقدا للبنك الإسلامي
  - في 15 / 4 / 2011 باع المضارب سيارة بمبلغ 250,000 ريال بموجب كمبيالتين متساويتين تستحق في 30 / 4 / 2011 ، 30 / 5 / 2011 .
  - في 29 / 4 / 2011 باع 4 سيارات بواقع 240,000 ريال لكل سيارة وقام بتحصيل الثمن في 5 / 5 / 2011 وتوريده للبنك الإسلامي .
  - في 30 / 4 / 2011 تم تحصيل الكمبيالة المستحقة .
  - في 10 / 5 / 2011 باع سيارة واحدة بمبلغ 210,000 ريال نقدا وقام بتوريد الثمن فورا للبنك الإسلامي
  - في 18 / 5 / 2011 باع السيارة المتبقية بمبلغ 140,000 ريال نتيجة لوجود عيب في السيارة وثبت تقصير المضارب في إجراء الفحص اللازم للسيارة قبل شراؤها وقام بتوريد هذا الثمن فقط للبنك الاسلامي بتاريخ 1 / 6 / 2011 .
  - في 1 / 6 / 2011 تم تصفية المضاربة ولم يتم تحصيل كمبيالة 30 / 5 / 2011 بعد .
  - في 15 / 6 / 2011 تم تصفية حساب التاجر المضارب .
- المطلوب : إجراء القيود المحاسبية اللازمة في دفاتر البنك وإعداد كشف دخل المضاربة مع قيود التصفية .

مثال ( 2 ) :إليك المعلومات التالية عن المضاربة رقم 15 / 2011 في البنك الإسلامي :

1. رأسمال المضاربة عبارة عن 400 ثلاثة موجودة لدى البنك الاسلامي للاستغلال مضاربة تم شراؤها

من أموال الاستثمار المشترك قيمتها الدفترية 900,000 ريال وقد قدرت قيمة هذه البضاعة السوقية

بمبلغ 800,000 ريال بواقع 2000 ريال لكل ثلاثة ووافق البنك " صاحب المال " والمضارب على هذا

التقييم بتاريخ تسليم البضاعة للمضارب في 18 / 6 / 2011 .



1. في 12 / 10 / 2011 طلب المضارب تصفية المضاربة حسب كشف المبيعات التالي :

البيان	المبيعات		التاريخ
	المبلغ بالريال	الكمية	
نقدا	230,000	100	2011 / 7 / 2
نقدا	180,000	60	2011 / 7 / 21
ذمم لمدة أسبوع وتم تحصيلها بالكامل	350,000	140	2011 / 8 / 9
ذمم تستحق في 30 / 11 / 2011 بموجب كمبيالات	120,000	40	2011 / 9 / 1
بيع نقدا ثلاجات تالفة بسبب حادث سير	165,000	55	2011 / 9 / 25
بيع نقدا ثلاجات تالفة بسبب خطأ في التخزين (دون تقصير)	5500	3	2011 / 9 / 30
نقدا	3000	2	2011 / 10 / 3
	1,053,500	400	المجموع

2. المبيعات الآجلة بكفالة المضارب الشخصية

3. توزع الأرباح بنسبة 1:3 للمضارب والبنك الاسلامي على التوالي

4. دفع المدينون قيمة الكمبيالات في تاريخ الاستحقاق

المطلوب : إعداد قيود اليومية اللازمة في دفاتر البنك .

مثال ( 3 ) : افتراضي في المثال السابق " رقم 2 " أن المبيعات الآجلة بدون كفالة المضارب .

المطلوب : 1. إجراء القيود المحاسبية اللازمة يوم 12 / 10 / 2011

2. إجراء القيود المحاسبية اللازمة يوم 30 / 11 / 2011 على افتراض :

أ. تم تحصيل الدين بتاريخ الاستحقاق

ب. لم يتم تحصيل الدين إلا بتاريخ 20 / 12 / 2011

ج . لم يتم تحصيل الدين وتبين استحالة تحصيله بتاريخ 25 / 12 / 2011